Text Stamp

الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

العلل الواردة في سنن الدار قطني
جمعا ، وتصنيفا ، ودراسة

القسم الثالث
من أول كتاب النكاح إلى آخر كتاب السنن

عميد كلية الدراسات العليا

إعداد الطالب
محمود أحمد يعقوب رشيد

اشراف الدكتور
أمين القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير
في الحديث ، بكلية الدراسات العليا
في الجامعة الاردنية
١٩٩٤/٨/٧

Text Stamp

(ب)

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٧/٨/١٩٩٤ واجيزت

أعضاء اللجنة	التوقيع
١ - الدكتور : أمين محمد القضاة	
٢ - الدكتور : سلطان سند العكايلة	
٣ - الدكتور : شرف محمود القضاة	

Text Stamp

الإهداء

إلى والدي العزيز الذي كان نعم العون والسند لي في دراستي والذي أمدني بدعائه ورضاه .

إلى والدتي الأم الغالية التي منحتني رضاها ، ولم تنسني يوما من صالح دعائها .

إلى إخواني وأخواتي ، ولكل من له فضل علي في حياتي .

إلى الحاملين لواء هذا الدين ، الحريصين على كتاب ربهم وسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم-.

إليهم جميعا أقدم باكورة عملي . راجيا منهم النصيحة والدعاء .

ومن الله التوفيق والاخلاص والقبول .

Text Stamp

المحتويات

الصفحة

قرار لجنة المناقشه ..... ب

الاهداء ..... جـ

شكر وتقدير ..... د

المحتويات ..... هـ

الملخص باللغة العربية ..... ح

المقدمة ١

- أولاً : أهمية البحث ٢
- ثانياً : منهج البحث ٢
- ثالثاً : الجهود السابقة ٣
- رابعاً : خطة البحث ٤

تعريف بالامام الدارقطني وكتابه السنن وبعلم العلل بايجاز ٦

- أولاً : الامام الدارقطني ٦
- ثانياً : تعريف عام بكتاب السنن ١٦
- ثالثاً : تعريف عام بعلم العلل ١٧

الفصل الأول : علل السند ٢٠

المبحث الأول : علل الانقطاع ، ونفي السماع المتوهم :

تعريف الانقطاع ، ومنهج الدارقطني في إعلال الحديث به ومنهجي في ذلك ٢١

الحديث الأول ٢٢

الحديث الثاني ٢٤

الحديث الثالث ٢٦

الحديث الرابع ٢٨

الحديث الخامس ٣٠

الحديث السادس ٣٢

الحديث السابع ٣٢

الحديث الثامن ٣٦

الحديث التاسع ٣٨

الحديث العاشر ٣٩

الحديث الحادي عشر ٤٠

الحديث الثاني عشر ٤٣

الحديث الثالث عشر ٤٤

الحديث الرابع عشر ٤٥

Text Stamp

الحديث الخامس عشر ٤٦
الحديث السادس عشر ٤٧
الحديث السابع عشر ٤٨
المبحث الثاني : رفع المقطوع
تعريف المقطوع ، وحكمه عندما يتعارض مع المتصل ٤٩
الحديث الثامن عشر ٤٩
المبحث الثالث : تعارض الرفع والوقف ٥١
الحديث التاسع عشر ٥٢
الحديث العشرون ٥٤
الحاديث الحادي والعشرون ٥٧
الحديث الثاني والعشرون ٥٩
الحديث الثالث والعشرون ٦٥
الحديث الرابع والعشرون ٦٧
الحديث الخامس والعشرون ٦٨
الحديث السادس والعشرون ٧٠
الحديث السابع والعشرون ٧١
الحديث الثامن والعشرون ٧١
المبحث الرابع : تعارض الوصل مع الارسال
تعريف المتصل والمرسل ، ومنهج العلماء عند تعارض الوصل والارسال ٧٥
منهج الدارقطني في تعارض الوصل والارسال ٧٦
الحديث التاسع والعشرون ٧٦
الحديث الثلاثون ٧٨
الحديث الحادي والثلاثون ٨٠
الحديث الثاني والثلاثون ٨١
الحديث الثالث والثلاثون ٨٢
الحديث الرابع والثلاثون ٨٤
الحديث الخامس والثلاثون ٨٥
الحديث السادس والثلاثون ٨٨
الحديث السابع والثلاثون ٨٩
الحديث الثامن والثلاثون ٩١
المبحث الخامس : ابدال راو براوٍ واسناد باسناد
أسباب القلب ، ومنهج الدارقطنيّ منهجي في ذلك ٩٢

Text Stamp

الحديث التاسع والثلاثون ٩٣
الحديث الأربعون ٩٤
الحديث الواحد والأربعون ٩٦
الحديث الثاني والأربعون ١٠٠
الحديث الثالث والأربعون ١٠٢
الحديث الرابع والأربعون ١٠٣
الحديث الخامس والأربعون ١٠٥
الحديث السادس والأربعون ١٠٧
الحديث السابع والأربعون ١٠٩
الحديث الثامن والأربعون ١١٠
الفصل الثاني : علل المتن ١١٢
المبحث الأول : الزيادة والادراج في المتن ١١٣
منهج العلماء والدارقطني في الزيادة والادراج في المكان ١١٤
الحديث التاسع والأربعون ١١٥
الحديث الخمسون ١١٧
الحديث الحادي والخمسون ١٢١
الحديث الثاني والخمسون ١٢٣
الحديث الثالث والخمسون ١٢٥
الحديث الرابع والخمسون ١٢٦
الحديث الخامس والخمسون ١٢٨
الحديث السادس والخمسون ١٣٠
الحديث السابع والخمسون ١٣٢
الحديث الثامن والخمسون ١٣٦
الحديث التاسع والخمسون ١٣٨
المبحث الثاني : تغيير الألفاظ والمعاني
- أسباب تغيير الألفاظ والمعاني عند العلماء والرواية بالمعنى ١٤٠
الحديث الستون ١٤٠
الحديث الحادي والستون ١٤٤
الحديث الثاني والستون ١٤٨
الحديث الثالث والستون ١٥٠
المبحث الثالث : علل متفرقة ١٥١
الحديث الرابع والستون ١٥١
الحديث الخامس والستون ١٥٢
الخاتمة ١٥٤
فهرس الاحاديث والآثار ١٥٥
ثبت المصادر والمراجع ١٥٨
الملخص بالانجليزية ١٦٩

Text Stamp

الملخص

عنوان الرسالة : العلل الواردة في سنن الدار قطني :

جمعا ، ودراسة ، وتصنيفا

القسم الثالث : من أول كتاب النكاح إلى آخر كتاب السنن.

إعداد : محمود أحمد يعقوب رشيد .

إشراف : د. أمين القضاة .

إنتهى إلى الامام الدار قطني علم الأثر والمعرفة بالعلل ، وهذا العلم لا يتكلم فيه إلا كبار النقاد المحدثين الذين تميزوا بالحفظ والضبط والإتقان وجمعوا طرق الحديث ، مع معرفة بأحوال الرواة . ودقة الملاحظة والفهم والإدراك .

وقد وصل إلينا من آثار الدارقطني ، التي تدل على علمه وبراعته في هذا العلم ، الكتب التالية :

١ - التتبع والإلزامات .

٢ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية .

٣ - كتاب " السنن " موضوع هذه الرسالة ، الذي قصد الدار قطني من تأليفه ، بيان العلل الواردة في الأحاديث التي احتج بها الفقهاء أو وجدت في كتبهم دون معرفة بضعفها أو عللها ، فكشف الدارقطني بمعرفته وعلمه ما احتوته هذه الأحاديث من علل قادحة .

ولذلك نجد في كتاب السنن الأحاديث المنكرة والشاذة والواهية وهذا لا يعني أن كل ما في السنن أحاديث معلة أو ضعيفة ، بل فيها عدد لا بأس به من الحديث الصحيح والحسن ، حسنها وصححها الدارقطني نفسه إلا أن غالب أحاديث الكتاب معلة أو ضعيفة .

وقد أعل الدارقطني الاحاديث في أسانيدها ومتونها ، وتشهد هذه المقولات للدارقطني بالحفظ والاتقان والمعرفة بطرق الأحاديث ورواتها ، ولذا جاءت أهمية دراستها وبيان منهج الدارقطني فيها .

Text Stamp

وقد اشتملت هذه الرسالة على مقدمة موجزة ، فيها : تعريف بالدار قطني، وعلمه ، وعصره ، ورحلاته ، ثم تعريف بكتاب السنن ، تعريف موجز بعلم العلل ، ثم كان عماد الرسالة على فصلين : الفصل الأول : وفيه مباحث علل الإسناد جمعا وتصنيفا ودراسة .. والفصل الثاني : مباحث علل المتن جمعا وتصنيفا ودراسة .

كل ما سبق يعطينا صورة عن مدى عناية الأمة الاسلامية بالحديث ، والجهود العظيمة التي بذلت لجمع الحديث وحفظه ودراسة أسانيده وبيان صحيحه من ضعيفه؛ بل ارتقوا إلى منهج في الكشف عن الوهم والخطأ و الإلتباس الذي قد يقع فيه الثقة الحافظ ، وقعدوا القواعد في نقد أحاديث الثقات حتى سُمّيَ علم بأكمله " علم العلل". كل ذلك حرصا واحتياطا منهم لدين الله ، وهذا المنهج النقدي لا نجده عند أي أمة من الأمم الماضية ليس فقط في حفظ آثار أنبيائهم بل حتى في حفظ كتبهم السماوية ، ولا عند الأمم الحاضرة في حفظ تاريخها وتراثها.

وقد كان منهج الدارقطني في إعلال الأحاديث " الاحتياط " ، فكان ينقد الحديث بعبارات دقيقة موجزة يكشف فيها عما في الحديث من علة ، وذلك لأن مبدأ الحتياط في أمور الدين واجب ، ولأن السنة هي المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم ، وهي شارحة ومفسرة لأحكامه ومبينة له ، ولا سبيل للأمة لرفعتها ونصرها إلا بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -.

Text Stamp

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه والسائرين على دربه بإحسان الى يوم الدين . أما بعد :

فإن الله - عز وجل - أنزل القرآن على نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - كتاب هداية وتشريع ، لاسعاد الناس في الدنيا والآخرة ، وأعطاه السنة مؤكدة ومفسرة وشارحة لما في الكتاب العزيز ، أو مضيفة حكما جديداً لم يذكره القرآن، قال الله تعالى : ﴿**وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون**﴾ النحل : الآية : ٦٤ وقال : ﴿**وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون**﴾ النحل : الآية : ٤٤ .

ولقد يسر الله لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - علماء أفذاذا بذلوا أعمارهم لحفظها من التغيير والتبديل ، فرحلوا الى مشارق الأرض ومغاربها ، حتى جمعوا حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - ووضعوا قواعد دقيقة لنقد الأحاديث سندا ومتنا ، فميزوا بها الحديث الصحيح من الضعيف .

ولم يكتف العلماء بذلك بل وضعوا قواعد لنقد أحاديث الثقات لأن الوهم والخطأ يقع في أحاديثهم ، ولذا نشأ علم أطلق عليه العلماء علم علل الحديث ، برع فيه الأئمة الحفاظ النقاد المتقنون من خلال سعة اطلاعهم على طرق الأحاديث وأحوال الرجال ، ومن هؤلاء العلماء الامام علي بن عمر الدار قطني - رحمه الله- ت ٣٨٥ هـ . وقد وفقني الله ، وأخوين كريمين - هما الأخ خالد علوان ، والأخ فايز أبو سرحان - لاختيار موضوع لرسالة الماجستير هو : دراسة العلل الواردة في سنن الدارقطني . وقد اقتسمنا العمل مثالثة بحيث تناول الأخ علوان بدراسة حياة الدارقطني ومنهجه في السنن ، ودراسة العلل الواردة في كتاب الطهارة الكتاب الأول من كتاب " السنن " ، ثم بحث الأخ فايز أبو سرحان القسم الثاني من بداية كتاب الصلاة الى بداية كتاب النكاح ، وأما القسم الثالث فهو ما قمت بدراسته وهو من بداية كتاب النكاح إلى آخر كتاب السنن .

وفيما يلي بيان لأهمية هذا البحث ، وأسباب اختياره ، ومنهجي فيه :

Text Stamp

أولا : أهمية البحث وأسباب أختياره :

يمكن إجمال أهمية هذا البحث ، وبواعث اختياره بما يلي :

١ - أن مقولات الامام الدار قطني في علم العلل ذات قيمة علمية ، لأنها صادرة من إمام بارع في هذا العلم ، فتعد مصدرا مهما من مصادر النقد الحديثي.

٢ - أن هذه العلل تتعلق بأحاديث الأحكام التي تشدد العلماء بشأنها .

٣ - أن علم العلل من أدق علوم الحديث ، إذ لم يبرع فيه إلا حذاق أهل الحديث.

٤ - أن تنبع أهمية هذا البحث - بالاضافة الى ما سبق - من الحجم الكبير لهذه المقولات الخاصة بالعلل ، التي تضمنها كتاب " سنن الدار قطني " ، مما اقتضى إفرادها بالجمع والدراسة .

ثانيا : منهج البحث :

التزمت في هذا البحث السير على منهج محدد المعالم وقد كان على النحو التالي :

١ - التعريف بالامام الدار قطني ، وسننه وعلم العلل بإيجاز شديد .

٢ - تصنيف العلل الواردة في هذا القسم ودراستها .

٣ - تخريج الأحاديث المعلة وجمع طرقها بالقدر الذي يخدم دراسة العلة .

٤ - الترجمة للرواة بالقدر الذي يخدم دراسة العلة .

٥ - ترتيب مادة الدراسة وقد كان على النحو التالي :

أ-التعريف بمصطلح كل مبحث من المباحث ، واراء العلماء في التعريف ، واقوالهم في الترجيح عند التعارض ثم اذكر منهج الدارقطني في اعلان احاديث كل مبحث ، ثم منهج في دراسة تلك العلل .

ب - تخريج الحديث الذي وقعت فيه العلة ثم الحديث الخالي من العلة ان ذكره الامام الدارقطني .

Text Stamp

ج - أفصل مقولة الامام الدارقطني وأبين ما تتضمنه من علل .

د - أثناء راستي أخرج الحديث الخالي من العلة خاصة الذي لم يذكره الدارقطني ووجدته عند غيره .

هـ - أقدم كلام الدارقطني أولا في العلة ثم أتبعه بكلام من وافقه من العلماء أو خالفه . ثم أرجح ما أراه راجحا من العلة .

ح - إن وجدت خلال الدراسة عللا أخرى في الحديث لم يذكرها الدارقطني ذكرتها وقد اتبعت هذا الترتيب في غالب المقولات وخرجت عنه أحيانا في بعضها وذلك بحسب ما تحتاجه الدراسة .

ثالثا - الجهود السابقة :

هناك دراسات عن سنن الدار قطني تتحدث عن سيرة الدار قطني ، وحياته ، وسننه ، وما يتعلق بمنهجه فيها ، ودراسة بعض القضايا الأخرى . لكنها لا تدرس موضوع العلل في كتابه السنن بصورة شاملة ودقيقة ومستوعبة ، كما سرت عليه في هذه الدراسة .

وهذه الدراسات هي :

أ - كتاب " التعليق المغني على الدار قطني " لأبي الطيب محمد آبادي وهو مطبوع مع كتاب "السنن" وقد ترجم فيه لجماعة من الرواة ، وذكر أقوال العلماء فيهم جرحا وتعديلا ، وخرج بعض أحاديثه دون أن يستوعب جميع طرق الحديث وأشار إلى بعض الأراء الفقهية (١) .

ب - كتاب " الامام الدارقطني وكتابه السنن " رسالة دكتوراة للدكتور عبدالله ابن ضيف الله الرحيلي ، تقدم بها سنة ١٤٠٢ هـ لنيل الدكتوراة . ولم يتيسر لي الإطلاع عليها ، ومن محتواها : وصف " لكتاب السنن " ، و ت ٣٨٥هـ موضوع " كتاب السنن " ومنهج الامام الدارقطني في كتاب السنن " (٢) .

---

(١) مطبوع ، سنة ١٩٨٦م ، الطبعة الرابعة ، دار عالم الكتب ، بيروت .

(٢) إن الرسالة لم تطبع أشار لذلك عبد الفتاح أبو غدة ، وذلك في الإلحاقة التي وضعها في آخر كتاب " خفة الأخيار بإحياء سنة سيد الأبرار " للعلامة محمد عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) ، في الطبعة الأولى التي خرجت بعناية الاستاذ عبد الفتاح أبو غدة .

Text Stamp

ج - كتاب السامعون لسنن الدارقطني " لعبد الرحمن بن يوسف المزي ، ولم أقف على هذا الكتاب (١) .

د - كتاب " تخريج الأحاديث الضعاف في سنن الدار قطني " للمحدث أبي محمد عبدالله بن يحيى الغساني (ت ٦٨٢ هـ) ، ذكر فيه الأحاديث الضعيفة الواردة في كتاب السنن (٢) .

ولذا وجدنا من الأهمية بمكان افراد العلل الواردة في سنن الدارقطني بالدراسة والبحث ، وللتوصل الى منهجه في اعلال الأحاديث .

رابعا - خطة البحث :

للوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة من الرسالة ، جاء هذا البحث في مقدمة وفصلين .

أما المقدمة فاشتملت على تعريف بالامام الدار قطني ، وكتابه السنن ، وتعريف بعلم العلل بإيجاز شديد .

أما الفصل الأول : علل السند وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : علل الانقطاع .

المبحث الثاني : رفع المقطوع .

المبحث الثالث : تعارض الرفع والوقف .

المبحث الرابع : تعارض الوصل والارسال .

المبحث الخامس : إبدال راو براو أو اسناد بإسناد .

الفصل الثاني : علل المتن وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : علل الادراج والزيادة في المتن .

المبحث الثاني : تغيير الألفاظ والمعاني .

المبحث الثالث : علل متفرقة .

---

(١) تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، (١ / ٤٢٠) .

(٢) المرجع السابق (١ / ٤٢٠) .

Text Stamp

المقدمة

- تعريف بالامام الدارقطني بإيجاز .
- تعاريف بكتـــاب السنن بإيجـــاز.
- تعاريـــف بعلـــم العـــلل بإيجاز.

Text Stamp

تعريف بالإمام بالدارقطني، وكتابه السنن، وبعلم العلل بإيجاز

أولا : الإمام الدارقطني

أ - اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ونسبته :

" هو الامام الحافظ المُجَوَّد ، شيخ الاسلام ، علم الجهابذة ، أبو الحسن، علي ابن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله ، البغدادي المقرىء المحدث "(١) والدارقطني بفتح الدال المهملة ، بعد الألف راء مفتوحة ثم قاف مضمومة بعدها طاء مهملة ساكنة ثم نون هذه النسبة الى دار القطن ، وكانت محلة كبيرة ببغداد"(٢) .

ب - مولده :

ولد الامام الدارقطني سنة ٣٦٠ هـ " قال الخطيب البغدادي حدثنا الحسن ابن الفضل ، قال : قال الدارقطني : في المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم الجمعة ، يا أبا الحسن ، اليوم دخلت في السنة التي تُوَفَّي لِيَ ثمانين (٣) .

ج - نشأته وطلبه للعلم :

نشأ الامام الدارقطني محباً للعلم منذ حداثه سنة ، فقد كان يحضر مجالس العلماء مقبلا بقلبه وعقله ، قال أبو الفتح بن أبي الفوارس : " كنا نمر البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ "(٤) والكامخ هو ما يؤتدم به أو المخللات المشهية (٥) وقد أعطاه الله مع حرصه على العلم وحبه له، قدرة عجيبة على الحفظ والتذكر، قال الخطيب : " حدثني الأزهري قال : بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسماعيل الصفار ، وقعد ينسخ جزءاً، والصفار يملي ، فقال رجل : لا يصح سماعك وأنت تنسخ ، فقال : فهمي للإملاء

---

(١) سير أعلام النبلاء . للذهبي (١٦ / ٤٤٩) .
(٢) وفيات الأعيان لإبن خلكان (٢٩٨/٣) . والمرجع السابق (٤٤٩/١٦) .
(٣) تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي (٣٩/١٢) . معجم البلدان . ياقوت الحموي . (٤٢٢/٢) .
(٤) تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي (٣٩/١٢) . سير أعلام النبلاء . للذهبي (٤٤٩/١٦) .
(٥)المعجم الوسيط . للدكتور ابراهيم أنيس وآخرون . (٩٧٨/٢) .

Text Stamp

خلاف فهمك أتحفظ كم أملى الشيخ ؟ فقال : لا أدري ، قال : أملى ثمانية عشر حديثا، الحديث الأول عن فلان : عن فلان ، ومتنه ، كذا وكذا ، والثاني عن فلان عن فلان ، ومتنه كذا وكذا ، ومر في ذلك حتى أتى على الأحاديث فتعجب الناس منه أو كما قال (١) وقد ساعده على الاقبال على طلب العلم وجوده في بغداد حيث كانت منارة للعلم، ومركز للخلافة ، إستقر فيها العلماء ، وسار إليها طلبة العلم والرحالون من كل صوب ، لأخذ العلم والتعليم على الرغم من الضعف السياسي والأمني الذي شهدته بلاد المسلمين في ذلك العصر .

د - عصره :

إن من أبرز ملامح العصر الذي عاش فيه الدار قطني ، ضعف الخلافة العباسية ، وكثر الأخطار الخارجية والداخلية ، وظهور أهل البدع والأهواء ، وتردي الأوضاع الاجتماعية ، وسأتحدث هنا عن هذه الملامح وأثرها على الحركة العلمية في ذلك العصر وهي كما يلي :

١ - ضعف الخلافة العباسية ، وتفكك أجزائها ، والأخطار الخارجية والداخلية:

ضعفت في هذا العصر الخلافة العباسية ، فكل أمير استحوذ على ولايته وانفصل بها عن مقر الخلافة العباسية في بغداد ، فظهرت اماراة الحمدانيين على بلاد فارس والموصل ، والجزيرة ، وديار بكر ، ومضر وربيعة ، وانفصل نصر بن أحمد السامانى بما وراء النهر وخُرسان ، وأخذ الديلم جرجان وطبرستان ، أما مصر والشام فقد استقل بها محمد بن كغج ، والمغرب العربي وباقي افريقية في يد الفاطميين ، وتحولت الخلافة في الأندلس الى عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر ، ولم يبق للخليفة العباسي في العراق إلا بغداد وباقي المدن استقل بها الأمراء عن الخليفة ، وظهر في البحرين ، وما حولها القرامطة فدخلوا الحرم وقتلوا الحجاج فيه ونهبوا أموالهم .

وكثر في هذا العصر قتل الأمراء والخلفاء والولاة ، بتدبير من أعوانهم ، وقادتهم وأهل بيوتهم ، وخدمهم ومواليهم ، وكثرت النزاعات بين هذه الامارات

---

(١) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (٣٦/١٢) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٩٩٢/٣) .

Text Stamp

- الامام ابي زكريا يحي بن شرف النووي ، التقريب ، والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير (ت ٦٧٦) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧م .

- الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) ، تاريخ يحيى بن معين ، ط١ ، تحقيق : د. أحمد سيف ، السعودية ، ١٩٧٩ .

- الامام ابي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، كتاب المعرفة والتاريخ ، ط٢ تحقيق ، د. اكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٤٠١ هـ ، ١٩٨١م .

- الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ط١ ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان ، ١٩٩٢م .

Text Stamp

Abstract

The Defects Mentioned in the Daraqutni's Sonan : Compilation, Study, and Categorization. The Third Section : From the beginning of the marriage book to the end of the Sonan book..

Prepared by

(Mhmoud Ahmed Yaccob Rashed)

Advisor

Dr. Amin Al-Qudah

The science and Knowledge of detects (Ilal) ended to Imam Daraqutni. This field is exclusively for outstanding "Olama" of Hadith who were distinguished by their good memories, exactness, and had acquired ways at collecting Hathieds, besides their good Knowledge at narrators of Hadithes. They were also distinguished by their under standing and perception.

From Daraquntni's legacy we received the following books that demonstrate his broad knowledge in this field:

1- "Kitab Al-Tatabu wa Al-Elzamat".

2- Kitab Al-Ilal" which demonstrcted the defects and weaknesses in Hadithes.

3- "Kitab" Al-Sonan. This book is the subject of the present study . by writting this book, Daraqutatni intended to demonstrate the defects(Ilal) mentioned in the Hadithes that were used by some of the Muslim "Olama" in their "Figh" book, without knowing their weakness. So Imam Danaqutni revealed all re-

Text Stamp

vealed the defects (Ilal) in those Hadithes. There fore we find strange , irregular and weak Hadithes in this book, but that does not mean that all of them are weak. On the contrary we find agood number at "right" and "goods" Hadithes, but the majority of the Hadithes in this book either have defects or weak.

Daraqutni showed the defects in " Sanad" and "Matan" of the Hadithes. This is aclear evidence of Daraqutni's awareness of the ways of Hadithes and their narrators.

This study attempts to study and demonstrcte Daraqutni's approach in this field . The study consists of an introductio about Daraqutni and his science, age, and trips. The study includes introductions about " Kitab Al-Sonan" and the field of defects (Ilal).

The study is divided into two parts:

1- The study of " Ilal Al-Isnad" compilation, categorization, and study.

2- The study of "Ilal Al-Maten" compilation categorization and study.

The aforementioned gives us picture about Islamic nation care in Hadithes , and the tremendous efforts that were made to collect, analyse and study the "Sanads" of Hadithes, and then to show the "Right Hadithes" and the " Weak Hadithes".

Not only this, but they reach the approach at revealing errors and misander standing that might happen with even great "Olama" . Then they put rules for the crikism of the Hadithes at the trustalbe narrators. This field for their keen precaution to preserve Islam as pure as it comes. This critical approach is unique and it is not used by any past nation not only in retaining their prophets legacies but also in reserving their Holy books. Neither we see this approach used by present nations no keep their history and culture.